الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (ن) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.10)]

١١/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى^(١)،وإذ تشير إلى المادة ٣ من ميثاق جامعة الدول العربية^(٢) التي يعهد بموجبها إلى مجلس الجامعة بمهمة تحديد وسائل تعاون الجامعة مع المنظمات الدولية التي قد تنشأ في المستقبل لكفالة السلام والأمن وتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في توطيد الروابط القائمة بينهما في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والتقني والإداري وفي تطوير هذه الروابط وزيادة تعزيزها وبناء قدرات العاملين في تلك الميادين،

وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام المعنون "خطة للسلام"^(٣)، وبخاصة الفرع السابع المتعلق بالتعاون مع الترتيبات والمنظمات الإقليمية و"ملحق لخطة للسلام"^(٤)،

(١) A/67/280-S/2012/614.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٠، الرقم ٢٤١.

(٣) A/47/277-S/24111.

(٤) A/50/60-S/1995/1.

واقْتِناعاً منها بضرورة استغلال الموارد الاقتصادية والمالية المتاحة بمزيد من الكفاءة والتنسيق بغرض تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين،

وإذ ترحب بعقد اجتماع مجلس الأمن الرفيع المستوى في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ الذي تم فيه تأكيد المبدأ الهام الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة الذي يشجع المنظمات الإقليمية على بذل كل ما في وسعها لحل المنازعات المحلية سلمياً،

وإذ تسلم بضرورة مواصلة توثيق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة من أجل تحقيق الغايات والأهداف المشتركة للمنظمتين،

١ - تحيط علماً مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تشيد بالجهود التي تواصل جامعة الدول العربية بذلها في سبيل تعزيز التعاون المتعدد الأطراف فيما بين الدول العربية، وتطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعمها لها؛

٣ - ترحب بالبيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وأكد فيه دعم ما أعربت عنه الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من عزم على تعزيز التعاون بينهما في مجالات عدة محل اهتمام أطراف متعددة^(٥)؛

٤ - تطلب إلى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية استعراض آليات التعاون القائمة ووضع توصيات ومقترحات بغرض تحديث تلك الآليات وتعزيزها؛

٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذته من إجراءات لمتابعة تنفيذ المقترحات التي أقرت في الاجتماعات التي عقدت بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة، ومنها الاجتماع العام الذي عقد في عام ٢٠١٢ والاجتماع القطاعي الذي عقد في عام ٢٠١٢ بشأن موضوع التعاون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية في المنطقة العربية؛

٦ - تطلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعمل، كل في ميدان اختصاصها، على مواصلة تكثيف التعاون بينهما من أجل تحقيق المقاصد والمبادئ المحسدة في ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز السلام والأمن الدوليين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وتقرير المصير والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري؛

(٥) S/PRST/2012/20.

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة لزيادة قدرتها على خدمة المصالح والأهداف المشتركة للمنظمتين في كل من الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري والتقني؛

٨ - **تهيب** بالوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وسائر مؤسساتها وبرامجها القيام بما يلي:

(أ) أن تواصل التعاون مع الأمين العام وفيما بينها ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في متابعة المقترحات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتوسيع نطاقه؛

(ب) أن تعمل على تعزيز قدرات جامعة الدول العربية ومؤسساتها ومنظماتها المتخصصة للاستفادة من العولمة وتكنولوجيا المعلومات والتصدي للتحديات في مجال التنمية في الألفية الجديدة؛

(ج) أن تعمل على تكثيف الجهود المبذولة في سياق التعاون والتنسيق مع منظمات جامعة الدول العربية المتخصصة في مجال تنظيم الحلقات الدراسية والدورات التدريبية وإعداد الدراسات؛

(د) أن تعمل على مواصلة الاتصالات وزيادتها وتحسين آلية التشاور مع البرامج والمنظمات والوكالات المناظرة لها فيما يتعلق بالمشاريع والبرامج من أجل تيسير تنفيذها؛

(هـ) أن تشترك، كلما أمكن ذلك، مع منظمات جامعة الدول العربية ومؤسساتها في تنفيذ المشاريع الإنمائية وإنجازها في المنطقة العربية؛

(و) أن تبلغ الأمين العام، في موعد أقصاه كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وبصفة خاصة بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقترحات المتعددة الأطراف والثنائية المعتمدة في الاجتماعات السابقة بين المنظمتين؛

٩ - **تهيب أيضا** بالوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وسائر مؤسساتها وبرامجها زيادة التعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في القطاعات ذات الأولوية، وهي الطاقة والتنمية الريفية والتصحر والأحزمة الخضراء والتدريب والتعليم المهني والتكنولوجيا والبيئة والإعلام والتوثيق والتجارة والتمويل والموارد المائية وتطوير

القطاع الزراعي وتمكين المرأة والنقل والاتصالات والمعلومات وتعزيز دور القطاع الخاص وبناء القدرات؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، على تشجيع التشاور دوريا بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق لتعجيل بإجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماعات التي تعقد بين المنظمين؛

١١ - **توصي** بأن تستعين الأمم المتحدة وجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى أقصى قدر ممكن بالمؤسسات والخبرات الفنية العربية في المشاريع التي تقام في المنطقة العربية؛

١٢ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن يعقد، لغرض تعزيز التعاون واستعراض وتقييم التقدم، اجتماع عام مرة كل سنتين بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية واجتماعات قطاعية مشتركة بين وكالاتها مرة كل سنتين لتناول المجالات ذات الأولوية وذات الأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية، على أساس ما يتم الاتفاق عليه بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة؛

١٣ - **تعيد أيضا تأكيد** أهمية عقد الاجتماع العام التالي بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة في تموز/يوليه ٢٠١٥ وأهمية عقد الاجتماع العام للتعاون بين ممثلي أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمتها المتخصصة؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٠

١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢